



(E.A.F.O.R.D.)

THE INTERNATIONAL ORGANISATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORM OF RACIAL DISCRIMINATION

Consultative Status with the United Nations (ECOSOC & UNESCO)

International Secretariat
5, route des Morillons • Bureau No. 433
Case postale 2100
1211 Geneva 2 • Switzerland
Tel.: (022) 788 62 33
Fax.: (022) 788 62 45

EXECUTIVE COUNCIL

Dr. Anis Al-Ghosem
Secretary General

Dr. R. Al-Sabbah

Dr. T. Arazv

A. Banduroneika

Rabbi E. Berger

Dr. G. Dizi

M. Kikhia

T. Kohes

Dr. A. Malah

C. Roach

Abdalla Shoraleddin
President

R. Yakinai

A. Youssefi

بسم الله الرحمن الرحيم

جنيف ١٨/١٢/١٩٩٨

سيادة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد كوفي عنان
نيويورك - الولايات المتحدة

تشن أمريكا وبريطانيا هجوما عسكريا ضاريا غادرا متواصل على شعب أمن هو الشعب العراقي. استخدمت فيه أحدث سبجات الحرب والدمار، وتسببت في إسقاط مئات القتلى والجرحى وتهديم مناطق وأحياء مدنية بما في ذلك مصحات ومستشفيات ثاوى آلاف المرضى من أطفال ونساء ورجال. وهو هجوم ظالم جائر، يمثل انتهاكا للشرعية الدولية وميثاق هيئة الأمم المتحدة واختراقا لكل المبادئ والقيم التي نادت بها موانيق حقوق الإنسان بل أنه يتناقض مع كل الاعتبارات الانسانية والاخلاقية لأنه هجوم لا مبرر له، ولا سند قانوني يدعمه، يأتي في أعقاب ثمانية أعوام من الحصار وحرب التجويع وامتهان كرامة العراقيين وتفتيش مكابهم وبيوتهم، ثم يأتي من يقول بأن العراق لم يف بالتزاماته، فأى التزامات هذه التي يمكن أن يفى بها وطن ظل مستباحا ومفتوحا لقوى التفتيش على مدى ثمانية أعوام؟ فهو إذن خطي وكذب وتنجيل وتغطية لهجوم لا دوافع له إلا العنصرية والحقد العرقي. ثم من أعطى ايها السيد الأمين العام، لأمريكا وبريطانيا الحق في أن تقتصران كأنهما موكلتان بأمر البشرية جمعاء، وتقتصران ضد إرادة المجتمع الإنساني بأسره الذي مضى يصرخ طالبا إيقاف المجزرة.

أن ما يحدث يشكل وصمة عار للأمم المتحدة ان لم تقف موقفا معارضا له، ويشكل امتهانا حضارة العصر لأنه يكرس منطق القوة وشريعة الغاب بسدل قسوة المنطق وشريعة الانمان، كما يمثل سخرية بالمبادئ والأهداف التي ارتضاها الانمان لنفسه في نهاية القرن العشرين، ويعد شيئا تعيسا ومؤسفا لهداية القرن الواحد والعشرين.

وما نطالبكم به الآن ونلج في ذلك أشد الإلحاح، هو أن ترفعوا صوتكم ضد المجزرة التي ترتكب بحق الشعب العراقي وأن تطلب إيقافها فوراً وإيداع مرتكبيها باعتباركم يمثلون في رأينا آخر معقل للشرعية الدولية.

إننا نكرر باستمرار أن أمننا العظيم ورجائنا الأكبر هو أن تبقى شعوب العالم مؤمنة بهذه المنظمة العالمية العظيمة (هيئة الأمم المتحدة) - إذ أن إهتزاز مصداقيتها أو فقدان الثقة والايمان بها معناه الكارثة الحقيقية لهذا العالم.
تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد

(E.A.F.O.R.D. إيفورد)

عبد الله شرف الدين
الرئيس